

اليقين

[196] فيما نذكره من كتاب (المعرفة) أيضا للثقفى الأصفهاني في تسمية رسول الله ﷺ صلوات الله عليه وآله لعلي عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين، ما هذا لفظه: حدثنا إبراهيم قال: وأخبرني إبراهيم بن محمد بن ميمون وعمار بن سعد، قالا (1): حدثنا علي بن عباس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب (2) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: يا أنس، اسكب لي وضوءاً. ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار - وكتمته - إذ دخل علي بن أبي طالب. فقلا: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجه علي وعرق وجه علي بوجهه. فقلا على عليه السلام: يا رسول الله ﷺ، لقد رأيتك صنعت بي اليوم شيئاً ما صنعت به قط! قال: وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم الذي اختلفوا فيه من بعدى (3).

(1) في النسخ: قال. (2) في البحار: حيدر.

(3) أورده في البحار: ج 40 ص 15 ب 91 ذيل ح 30.